

## شرح سبل السلام ( 43 ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - [00:00:00](#)

هل انتم مسلمون؟ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:20](#)

قولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:40](#)

ضلالة في النار. درسنا في هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والباب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه هو باب الغسل. وقبل ان نبدأ في الدرس الجديد اذكر الاخوة بانه تقرر في يوم - [00:01:00](#)

الثلاثاء بدل درس اصول الفقه الذي انتهينا منه. ان نبدأ في تدريس العقيدة. وقد اخبرناك بانه تم اختيار العقيدة الواسطية منا ولكن بعد ان استخرنا الله عز وجل واستشرنا اهل العلم في ذلك. فنصحوا بان نبدأ بمتن العقيدة الطحاوية - [00:01:30](#)

اولا واذا ما انتهينا منه نبدأ في تدريس العقيدة الواسطية. ونحن آآ بقلة في منى كنا نظن ان العقيدة الواسطية اسهل من الطحاوية ولكن آآ من لهم باع في العلم نصحوا بان نبدأ اولاً في آآ شرح العقيدة الطحاوية ثم بعدها - [00:02:00](#)

في العقيدة الواسطية ودرسنا في العقيدة آآ كما تعودنا تكون قراءة مباشرة من الكتاب فاطن ان هذا صعب عليكم جدا وهذه القراءة من الكتاب تحتاج الى آآ طلاب علم يتحملون - [00:02:30](#)

حبة الجلوس في في دروس العلم. ولما كان وضعنا في بداية طلب العلم جميعاً فقررنا ان يكون آآ تدريس العقيدة تقريبا كما كنا في اصول الفقه بهذا التبسيط ان نأخذ المسألة من مسائل المتن ونتكلم عنها او ان - [00:03:00](#)

لا نلتزم بالكتاب مباشرة. ولكن سيكون العمود الفقري بالنسبة لشرحنا هو شرح العقيدة الطحاوية معروف لابن ابي العز. ولكن نأخذ منه الذي نفهمه. اما الذي لا نفهمه اه لا نحدثكم - [00:03:30](#)

ونأتي من المراجع الاخرى التي تبين وتشرح المسألة. ولكن مسألة ان نكتب ما نشرح هذه تحتاج الى وقتها اذا كان في الوقت فسحة يستطيع الانسان ان ننقي ما شرحناه نفعل. والا - [00:03:50](#)

بالشرح وان شاء الله اظن ان فيكم البركة ما تحتاجوا اه الى الكتابة ومن احب ان يكتب ونحن نشرح فلا بأس ومن احب يعني ان يحفظ مباشرة فيكون هذا هو الافضل. اي اننا الاسلوب المتبع في - [00:04:10](#)

نأخذ المسألة مثلا عندما يقول المصنف نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له مثلا هذه مسألة نتكلم عنها الدرس كامل بما عندنا من مراجع وبالاسلوب الذي يفهمه - [00:04:30](#)

طالب العلم هذا هو المقصود ان نفهم ثم تأتي المسألة الاخرى ايضا نشرحها اذا كان هناك وقت ان شاء الله كما كنا في اصول الفقه نحاول تلقيب ما نكتب في مذاكرتي لكم. وان لم يكن فكل واحد دبر حاله في الدرس ويكتب بسرعة ان شاء الله. هذا بالنسبة - [00:04:50](#)

للعقيدة واظن ان امر العقيدة امر مهم جدا. جدا جدا جدا. يعني هو في مقدمة اه كل الدروس مقدم على الفقه ويقدم على التفسير ويقدم على كل الدروس لان الانسان اذا مات وهو - [00:05:10](#)

العقيدة خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين. لكن اذا انتقل الانسان من هذه الدنيا وهو صالح العقيدة كان معه من الذنوب ما معه وان عذب في النار فمصيره بعقيدة التوحيد ان يخرج من النار الى الجنة ان شاء الله تعالى - [00:05:30](#)

درس العقيدة اهتماما بالغا والشاهد يعلن الغائب. والدين النصيحة على الخير كفاعله. فعندما تدل انسان على ان يتعلم العقيدة وتأتي به الى الدرس يتعلم. فانت تماما ان شاء الله لك - [00:05:50](#)

من الاجر آآ مثله. اما بالنسبة لدرسنا اليوم قبل ان نبدأ فيه نذكره نقوم بالدرس الماضي. وهو مسألة الاغتسال من الجماع. الاغتسال من الجماع قلنا هذه المسألة للعلماء فيها قولان قول اول هم اهلكم - [00:06:10](#)

القول الاول قالوا اذا جامع الرجل اهله ولم ينزل فلو عليه رسل فليس عليه رسل. دليلهم انه لله احسنت. انظروا كيف الفارق بين الانسان اللي بيعرف الحكم وبين الدليل؟ هذا هو المقصود من طلب العلم. طلب العلم هو نقل - [00:06:40](#)

العلم من الكتب في الصدر والعمل به العلم هو نقل العلم من الكتب في الصدر. فمجرد قراءتك للكتاب هكذا فقط هذه فيها ثقافة ما هي علم وكذلك اذا انتقل العلم من الكتب في الصدر ولم تعمل به فلا تسمى - [00:07:10](#)

عالما فلا تسمى عالما وهذا العلم وبال على صاحبه يوم القيامة. انما العلم هو ان ينتقل من الكتب الى الصدر وان تعمل به. هذه الدرجة ثم اذا عملت به وعلمت الناس هذه هي الدرجة المرجوة. هذا العالم الرباني الذي - [00:07:40](#)

دعى عند الله عظيما. القول الاول كما قال الاخ بانه اذا جامع الرجل اهله ولم ينزل لا يجب عليه الغسل والدليل حديث الباب قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء. والحديث الثاني عندما سئل آآ ابن عباس - [00:08:00](#)

عثمان فقال بانه ليس عليك غسل انما يكفيك الوضوء. القول الثاني في المسألة ها ايوه قال القول الثاني بانه اذا جامع الرجل اهله وان لم ينزل وان لم ينزل انزل او لم ينزل وجب عليه - [00:08:20](#)

الغسل ودليلهم حديث لمعنى ايضا اللي هو اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجد زاد مسلم وان لم ينزل وان لم ينزل هذا آآ قول دليل دليل ابو فاضل. اذا التقى. وجب الغسل. حديث اخر - [00:08:50](#)

قال اذا التقى مجرد التقاء ختان الرجل بختان المرأة فقد وجب الغسل. حديث ثالث. ها؟ صلى الله عليه وسلم والتقى الختانان وغابت الحسنات وجب الغسل انزل او لم ينزل. اذا - [00:09:20](#)

والقول الراجح من القولين القول الراجح هو القول الثاني انه اذا التقى القتالان وجب الغسل ام لم ينزل؟ طب كيف رد فريق الثاني؟ كيف رده على الاول؟ كيف ها؟ قالوا باحتمال - [00:09:40](#)

يقول الفريق الحديث يعني حملوا الحديث انما الماء من الماء من الماء يعني الغسل ماء الغسل لا يكون الا من ماء المني. يعني لا يجب على الاغتسال الا اذا نزل نائما. فقالوا هذا يكون في الاحترام فقط. فهذا توجيه طيب. ان الرجل في حالة اذا احترم بالله امرأة - [00:10:10](#)

ايها المني امرأة انه يحتلم ورأى دلا على ثيابه صباحا. هنا وجب عليه الغسل. اما اذا رأى انه احتلم لم يرى دلا فلا يجب عليه الغسل. وان اه رأى وان لم يرى انه احتلم ورأى دلا على ثيابه. فوجب ايضا عليه الغسل. اذا العبرة الماء من - [00:10:30](#)

في حالة الاحتلام فقط. اه توجيه اخر. ها؟ قالوا بان حديث الماء من الماء منسوخ اذا جلس بين شعبها الاربعة فقد وجب الغسل. وهذا كلام طيب والدليل على انه منسوخ قول ابي ابن كعب انها كانت - [00:10:50](#)

الاسلام ثم امرنا بعد ذلك بالايش؟ بالاغتسال. توجيه ثالث ها الله قالوا هذا الماء من الماء اذا نزل المني في حالة الايش؟ اليقظة باي باي طريقة كانت اذا نزل - [00:11:10](#)

ولا تجلس اللي بيتحرك في الدرس ما بتجيبه. الماء من المعقل في حالة انزال المال باليقظة وهذا صحيح الانسان اذا نزل المني في حالة اليقظة وجب على الانسان ايش؟ الرسل وان لم يكن هناك ايش؟ جماع. فمجرد انزال المريض ولكن قلنا انزال - [00:11:30](#)

في اليقظة يشترط فيه ايش؟ يشترط فيه الشهوة ويشترط فيه تدفق ويشترط فيه ايش؟ الانسان يشعر بعده تعال خروج المني. اما اذا نزل المني بعد البول بسبب مرض او غير ذلك فلا يجب على الانسان الايش؟ الغسل. قلنا - [00:11:50](#)

المرأة اذا رأت المرأة اذا رأت في منامها ما يرى الرجل او رأت انها تجماع زوجها فهل يجب عليها الغسل؟ اه نعم تغتسل بشرط

حوارات البلد اذا رأت البلد. وقلنا هذا الحديث يبين بان المرأة ترى ما يرى الرجل - [00:12:10](#)

وتحتلم كما يحترم الرجل. لكن هل في النساء هو غالب ام عن في الرجال؟ الله تعالى اعلم. المهم ان المرأة ترى ما يرى الرجل وتنزل

فاذا احتلمت المرأة وانزلت وجب عليها الايه؟ وجب عليها الغسل - [00:12:30](#)

بالنسبة لمسائل المعنى اليوم الحديث اللي هو مية وعشرين على ستة اكتب الحديث وبنفرض ان شاء الله. الحديث مئة وعشرين

انتبهنا الدرس الماضي من الحديث مئة وتسعطعش قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

واذا تلفظ الانسان بها وهو يكتب وكتبها صاعد لا بأس. عشان ياخذ الاجل. اذا تلفظ بها وهو يكتب. اما انه ما يتلفظ بها ويكتب عليه

الاجل. فيتلفظ بها ويكتب صاد. او لو كتب قال وآ كتب الحديث كما ترى في كتب الاحاديث. آ - [00:13:20](#)

اه كثير من كتب الاحاديث تجد ما يقولوا قال صلى الله عليه وسلم جيب لك الحديث مباشرة لكن علماء الحديث هم يكتبونه كل

حديث وهم يكتبون يقولون قال صلى الله عليه وسلم حتى ياخذوا الاجر. لو قلت قال صلى الله عليه وسلم وكتبت صاعد لا بأس.

ولكن لو كتبتها صلى الله - [00:13:40](#)

عليه وسلم يكون الاجر افضل واحسن. اخذتها قولاً وكتابة. اكتب مية وعشرين على ستة عن عائشة رضي رضي الله عنها قالت رسول

الله صلى الله عليه وسلم واغتسل من اربع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسلوا - [00:14:00](#)

من اربع من الغلابة ويوم الجمعة وهو الحجامة ومن غسل الميت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربع من الجنابة

اخوتي ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت. المصنف في بلوغ المرام كاتب رواه ابو داود واكتب. رواه ابو داود وصححه

- [00:14:30](#)

وابن خزيمة رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة في الحديث ونكتب ان شاء الله بسرعة. درجة الحديث ما بدنا نطيل عليكم انه آ

مجمع من الحفاظ على تضعيفه. ولا تغتر بتصحيح ابن خزيمة - [00:15:10](#)

مشهور عن ابن خزيمة حفظه الله ورحمه الله بانه يتساهل في تصحيح الاحاديث. لكن اجماع من الحفاظ على انه ضعيف وهو

موجود في ضعيف ابي داود ضعيف ابي داود للشيخ الالباني - [00:15:40](#)

حفظه الله برقم خمسة وسبعين. ده رقم خمسة وسبعين بنقلكم هذا الكلام. ولكن مع ان الحديث ضعيف يتكلم عما فيه. نتكلم عما لان

احتمال يكون الضعف وين؟ بالصنم. نحن نتكلم عن المتن. لكن ما نبني عليه احكام لان الامور اللي جت فيه - [00:16:00](#)

معنا فالحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع اولى من الجنابة وصدقت معنا الدرس بان الاغتسال من الجنابة

ايش؟ واجب باتفاق العلماء. الاغتسال من الجنابة واجب باتباع - [00:16:20](#)

باقي العلماء لو قلنا ما هي الجنابة؟ ما هي الجنابة يعني احنا الآن نتكلم عن الجنابة ايش هي الجنابة؟ الله اكبر ثلاث ارباعكم لا تسعة

وتسعين في المئة فيكم متزوج مالمكم - [00:16:40](#)

مالمكم ها اللي بده يغتسل منها الواجب. انه انسان يشعر بجنب. هو من غادر. يقع. ويسأل عن الجلاء. الرسول صلى الله عليه وسلم كان

يعتزل من الجنابة. ايش هي الجنابة اللي بيغتسل منها؟ ها؟ بعد - [00:17:00](#)

نعم انزال المالية. بعد انزال المالية ايش كمان في قيد اخر؟ ولا لا؟ مو مش غزال. او في مع بدون انزال الجنابة الجنابة لا تكون للانزال

المني وحده بل تكون من الجماع بدون الزام ايش سبق معنا الان؟ اذا الانسان متى يكون جنب - [00:17:40](#)

اذا نزع منه المنى سواء كان محتلماً بالله وهو نائم او سواء باليقظة او بالجماع او بدون انزال مميل لكن بدون انزال منه هذه

الجنابة فان جامعة بدون ما ينزل اصبح جرم واذا جامع وانزل اصبح جنب وحين انزل دون ان - [00:18:10](#)

اصبح جنب. اذا الجنابة هي انزال هذا المقصود انا. الجنابة هي انزال الملية بدماء ارض دماء اذا في جماع بدون هزار جنابة. اذا في

جماع بانزال جنابة. وفي انزال بدون جماع جنابة. صار جنب الان. فقلنا هذا - [00:18:30](#)

فصار الانسان جنب بهذه القيود فوجب باتفاق العلماء ايش؟ الاغتسال والدالة صدقت معنا اذا جلس بين شعب فقد وجب الغسل اذا

التقى نعم فقد وجب الغسل الى غير ذلك من الادلة. هذا الامر الاول. الامر الثاني يقول ان الجنابة ويوم الجمعة - 00:18:50  
ويوم الجمعة. غسل يوم الجمعة حطوا لي اياه الان في ذاكرتكم خليها الان. لانه حنتكلم عنها بالتفصيل مسألة مهمة هذي. اللي هو  
الاغتسال يوم الجمعة الاغتسال لصلاة الجمعة. الان حنتكلم عنها. نأتي اللي بعدها وهي الاغتسال من الحجامة. تعرفوا ايش هي  
الحجامة - 00:19:10

الحجامة كلکم ما شاء الله يا واحد عامل حجامة يا بتعملوا حجامة ما شاء الله علیکم. الحجامة هي اخراج دم فاسد من اماكن معينة  
مثل او الكتفين او غير ذلك. فهذه الحجامة هنا يقول في الحديث انه كان يغتسل صلى الله عليه وسلم منها. والحديث قلنا انه ضعيف  
- 00:19:30

هناك فريق من العلماء قالوا الاغتسال من الحجامة مستحب. بناء على هذا الحديث وفريق سؤالي قالوا الاغتسال من الحجامة  
مستحب. وهذا هو الراجح. هنا لان الاستحباب يحتاج الى دليل. وما ثبت - 00:19:50

حتى نقوم بالاستحباب. اذا الاغتسال من الحجامة وليس بالساعة. واحد بده يحتاج يقوم ويغتسل حر. انه ما يقول هذه من السنة  
لماذا بالدليل؟ بمناسبة دليل. اذا الاغتسال من الحجامة من العلماء فيه ايش؟ قولان. القول الاول قالوا يستحب. بناء على هذا -

00:20:10

قولوا له ما صح والفريق الثاني قالوا لا يستحب وهذا هو الراجح والصحيح لانه لم يثبت في الاغتسال من الايش؟ من من الحجامة  
حديث اه يأتي معنا الاخير وهو الاغتسال من ايش؟ من غسل الميت. صدق معنا. من علماء في الاغتسال من غسل - 00:20:30  
ميت ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا يجب والدليل من غسل ميتا فليغتسل. والامر القول الاول قالوا يجب الدليل من غسل ميتا  
فليغتسل والامر بالوجوب الخير الثاني قالوا لا يجب الدليل قال قوله صلى الله عليه وسلم ليس من غسل ليس من غسل ميتكم غسل

- 00:20:50

ليس من غسل ميتكم غسلا. ان في القول الثالث جمعوا بين الدليلين فقالوا ايش؟ قالوا بان الغسل من تغسيل الميت الاول امر  
بالوجوب. الثاني قرينة صرفت الوجوب الى الاستحباب. فقالوا يستحب لمن غسل ميتا ان يغتسل. وهذا هو القول - 00:21:20  
الراجح والقوي. ماشي؟ اكتب الكلمتين هذول خلينا تنتقل الى المسائل المهمة. اكتب درجة الحديث ضعيف درجة الحديث ضعيف.  
انظر ضعيف ابي داود رقم خمسة وسبعين انظر ضعيف ابي داود رقم خمسة وسبعين. من اول السطر في الحديث ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع الاول من الجنابة. الاول من الجنابة والغسل من الجنابة واجب  
والغسل من الجنابة واجب العلماء كما سبق سؤالي غسل الجمعة. غسل الجمعة. وحكمه يأتي معنا بعد قليل. اكتب وحكمه يأتي -

00:22:10

معنا بعد قليل. الثالث الغسل من الحجامة. الثالث الغسل الحجامة قال بعض العلماء انه مستحب. قال بعض العلماء انه مستحب اب.  
وقال الآخرون انه غير مستحب وهذا هو الراجح. وهذا هو الراجح لعدم ثبوت النص. وهذا - 00:23:00

الراجح لعدم ثبوت النص. الرابع الغسل من غسل الميت الغسل من غسل الميت. وللعلماء فيه ثلاثة اقوال. وللعلماء فيه ثلاثة اخوان  
الخير الاول انه واجب القول الثاني انه لا يجب في ادلة صدقت معنا ما بدنا نعيدها مرة ثانية - 00:23:40

انه لا يجب الخير الثالث قالوا انه مستحب جمعوا بين الدليلين. جمعوا بين الدليلين والخير الثالث هو الراجح والقول الثالث والراجح  
في الحديث مئة واحد وعشرين على سبعة الحديث مئة واحد وعشرين على سبعة - 00:24:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه والحسين او حتى هيك في قصة ثمامة في قصة ثمامة ابن اثال. في قصة  
ثمامة ابن اسامة عندما اسلم صقر قوس. عن ابي هريرة رضي الله عنه افتح قوس في قصة - 00:25:00

ثمامة بنت نثال في قصة زمامة ابن هسال عندما اسلم كما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل. وامره النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يغتسل رواه عبد الرزاق واصله متفق عليه - 00:25:40

طيب يعني في البخاري ومسلم واصله متفق عليه. رواه عبدالرزاق واصله متفق عليه انظروا معي هذا الحديث في مسألة وهي حكم اغتسال الكافر اذا اسلم. هذا هي حتى تكون يعني الكافر اذا اسلم واجب عليه يغتسل ولا ما هو واجب؟ هذا اللي بدنا نتكلم عليه. قبل ما نتكلم في المسألة هذا الحديث له قصة - [00:26:10](#)

قصة القصة باختصار ان هذا ثمامة كان سيد قومه اليمن شيخ عشيرته يعني كبير القوم فلما ذهب المسلمون يدعون اهل اليمن للاسلام فاثروا ثمامة. فهم اذهبوا معهم الى المدينة. وربطه الرسول صلى الله عليه وسلم في سارية المسجد - [00:26:40](#) شوفوا عزة الاسلام. عند قوم شيخ وكبير قومه. لكن اه في ميزان اذا مش مسلم ما اله قيمة. ربطوه في سارية المسجد. فمر عليه صلى الله عليه وسلم في اليوم - [00:27:20](#)

الاول فقال له يا زمامة ماذا تقول؟ يعني شو رأيك؟ بدك تظلم ولا ترجع لاهلك يا ثمامة ما تقول؟ فقال له يا محمد تقتل ذا دم. يعني لا تقتلني تقولي جماعتي يشندوا - [00:27:40](#)

تقتل ذا دم. يعني ان قتلتي اهلي وعشيرتي وقومي بيستبدوا تشكر. تشكر. تركه الرسول صلى الله عليه وسلم. يفكر ثم مر عليه باليوم فهذا له في البخاري ومسلم وثمامة ماذا تقول؟ قال يا محمد ان تقتل فاقتل ذا دم - [00:28:10](#) وان تعفوا تشكر. تركه الرسول صلى الله عليه وسلم. في يوم الثالث وجماعة. ماذا تقول قال يا محمد ان تقتل فاقتل ذا دم. وان تعفو تشكر. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#)

اطلقوا سراح ثمان يروح. فلما ما كان يتوقع ذلك ابدا او باما فشهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله قال له والله يا محمد ما كان على وجه الارض رجل ابغض الي منك - [00:29:00](#)

والان والله لا يوجد على وجه الارض رجل احب الى قلبي منك. شرح صدره رب العالمين للاسلام فقال له يا محمد والله ما كان على وجه الارض دين ابغض الي من دينك. والان - [00:29:30](#)

والله لا يوجد على وجه الارض دين احب الي الا ما جئت به. يا محمد والله ما كان فوجه الارض بلد ابغض الي من بلدك. والان لهي احب الى قلبي من كل بلاد الدنيا. فامرته صلى الله عليه - [00:29:50](#)

وسلم ان يغتسل. فامرته ان يغتسل. امره بالاغتسال ما جاء في البخاري ومسلم انما جاءت في الكتب الاخرى امره ان يغتسل. فهنا الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر هذا الرجل - [00:30:10](#)

ان يغتسل عندما دخل في الايش؟ في الاسلام. في هذا الحديث هي مسألة اغتسال الكافر اذا اسلم العلماء في هذه المسألة اقول. نلخصها في ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا انه يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. فيه معنى مطلقا؟ يعني الكافر - [00:30:30](#)

اذا اسلم يجب عليه ان يغتسل مطلقا. مطلقا يعني سواء اسلم وكانت عليه جنابة قبل اسلامه او ولم تكن عليه جنابة. سواء اسلم وكانت عليه جنابة او اسلم ولم يكن ذنوب وجب عليه ايش؟ الاغتسال. وايش الدليل - [00:31:00](#)

فامر صلى الله عليه وسلم ثمامة ان يغتسل. وهناك حديث اخر اللي هو قيس ابن عاصم. قيس ابني عاصم اسلم فامرته صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء امره ان يغتسل بماء وسدر - [00:31:20](#)

الدليل الثالث استدلوا بالنظر قالوا بان اه الكافر قبل ان يسلم واضح انه اجنب ولو اغتسل الكافر لو اغتسل الكافر. اه لو اغتسل وهو كافر. هل ترتفع عنه الجنابة؟ لا ترتفع عنه الجنابة. لان الجنابة تحتاج - [00:31:40](#)

وانما الاعمال بالنيات. وهذا العمل لا يقبل الا من الايش؟ من المسلم. يعني لو جا نصراني ولا يهودي ولا كافر وتوضا وصلى. هل تقبل صلاته؟ ما تقبل الا بعد الايمان والاسلام. لقوله تعالى آآ من عمل صالحا - [00:32:00](#)

ذكر او انثى وهو مؤمن وهو مؤمن. شرط يكون مؤمن. فقالوا هذا الكافر مظنة انه كان على جنابة حتى لو اغتسل فلما ارتفعت عنه الجنابة فيجب عليه بعد ان اسلم ان يغتسل لتذهب عنه هذه الايش؟ الجنابة التي كانت عليه اثناء كفره - [00:32:20](#)

هذا الفريق الاول اللي قارن بانه يجب على الكافر ان يغتسل اذا اسلم مطلقا. القول الثاني قالوا لا يجب قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا ما عليه غسل لم يستحب انزل الام - [00:32:40](#)



دليل قالوا قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. هاي دليلهم الاول اية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. الثاني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال ان - [00:33:00](#) هو جب ما قبله. ان الاسلام هو جب ما قبله. يعني مجرد ما يسلم الانسان فلا شيء عليه اه فيما قبله وهذا استدلالهم بالاية والحديث في نظر ولا ما فيه؟ في نظر لان هذا الاية الاية والحديث تبين بان المغفرة - [00:33:20](#) الذنوب مو العلاقة الان اذا كان عليه جنابة او او الاغتسال من الى اصله ما له علاقة. الان الكافر اذا اسلم يغفر له ما قد من الذنوب والمعاصي. والاسلام يجب ما قبله من الاعمال الاية؟ من الاعمال السيئة والمعاصي. فهذا الاستدلال بالاية والحديث في نظر ما يصلح للاستبداد - [00:33:40](#) استدلووا بدليل ثالث وهو قانون بان كثير من الناس اسلموا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل اليينا انه كان صلى الله عليه وسلم امرهم بالاغتسال الا في قصة ثمامة وهذا قوس فقال لو كان كل ما واحد - [00:34:00](#) يأمره ان يغتسل لا جاءنا ذلك بادلة كثيرة. دليلهم الرابع قالوا بانه آآ عندما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ ابن الى بلاد اليمن وقال له تأتي آآ بلد اهل كتاب قوما اهل كتاب اول ما تدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:34:20](#) كونوا مضعوف فقل بان الله افترض عليكم من خمس صلوات اليوم والليلة والزكاة الى غير ذلك فقالوا لم يأمره صلى الله عليه وسلم انه من منهم ان يغتسل ان يغتسل. هذه ادلة القول الفريق الذين قالوا بانه لا يجب على الكافر ان يغتسل مطلقا - [00:34:40](#) الثالث القول الثالث قالوا لا يجب على الكافر ان يغتسل الا اذا ثبت انه اذنب قبل اسلامه يعني عند عندما اسلم كان على جنابة. فهنا يجب عليه ان يغتسل. والا يبقى الاغتسال في حقه ايش؟ مستحب - [00:35:00](#) شو رأيكم في القول الرابع؟ وانا معكم. القول الاول طبعاً معركة بين العلماء في هذا لكن اه والله اعلم الذي نراه بانه في ادلة القول الاول امره امره وقال له اغتسل كلها اوامر - [00:35:20](#) والاوامر تبقى للوجوب. اذا القول الرابع في مسألة اغتسال الكافر اذا اسلم انه يجب عليه ايش؟ يجب عليه الاغتسال تقصد المسألة الفقهية في هذا الحديث المسألة الفقهية في هذا الحديث هي حكم اغتسال الكافر اذا اسلم - [00:35:40](#) حكم تسوع الكافر اذا اسلم. من علماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال والعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قالوا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا - [00:36:10](#) دليلهم دليلهم واحد حديث الباب عريس الباب وفيه وفيه امره ان يغتسل امره في حديث قيس ابن عاصم حديث قيس ابن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل - [00:36:50](#) بماء وسدر. ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل بماء ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اسلم ان يغتسل بماء والحديث حسن ها حسن - [00:37:30](#) الحديث موجود في البيهقي. لكن درجته حسنة. ثلاثة استدلووا ايضا من جهة النظر فقالوا ثلاثة واستدلووا ايضا من جهة النظر فقالوا هذا الكافر هذا الكافر في حال كفره اجنب - [00:38:00](#) وهذه الجنابة لا ترتفع عنه وهذه الجنابة ما ترتفع عنه حال كفره حتى ولو اغتسل اه حال كفره. اه وهذه الجنابة وهذه الجنابة لا ترتفع عنه حال كفره حتى ولو اغتسل. فوجب عليه ان يغتسل بعد اسلام - [00:38:30](#) القول الثاني قالوا لا يجب على الكافر قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم غسل مطلقا الا يجب على الكافر اذا اسلم غسل مطلقا بل يستحب. بل يستحب - [00:39:10](#) دليلهم قال تعالى دليلهم قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد قل للذين كفروا ان ينتهوا ينتهوا. مجزوم اه ينتهي وفعل مضارع مجزوم بان ان من - [00:39:40](#) وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ان ينتهوا يغفر له ما قد سلف. الدليل الثاني قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يجب ما قبله. ان الاسلام يجب ما قبله - [00:40:30](#)

رواه مسلم. ان الاسلام يجب ما قبله. رواه مسلم. الستر وهذا الاستدلال فيه نظر وهذا الاستدلال فيه نظر. لان المقصود هي مغفرة الذنوب فقط لان المقصود هي مغفرة الذنوب. بس يا ولد لان المقصود هي مغفرة الذنوب - [00:40:50](#)

الثالث قالوا ان كثيرا من الكفار اسلموا ان كثيرا من الكفار اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم - [00:41:20](#)

قال عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهم بالاعتسال اربعة دليل رابع حديث معاذ عندما ارسله الى بلاد اليمن. حديث معاذ القول الثالث من قالوا ان الغسل واجب على الكافر اذا اجنب حال كفره. قالوا ان الغسل واجب على الكافر - [00:41:40](#)

ان الغسل واجب على الكافر اذا اجنب حال كفره والخير الراجح هو القول الاول. والله في الوقت ضاع. طفت القول الاول هو القول الراجح. اكتب معنا حديثين مئة اثنين وعشرين على ثمانية - [00:42:20](#)

حديث مئة اثنين وعشرين على ثمانية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسلوا يوم الجمعة واجب على كل محتلم. غسل الجمعة غسل يوم الجمعة - [00:42:50](#)

واجب على كل محتلم. اخرج السبعة. على كل محتلم هذا الحديث يدل على ان غسل الجمعة ايش؟ واجب. الحديث اللي بعده مئة ثلاثة وعشرين على تسعة. مئة وعشرين على تسعة مئة وثلاثة وعشرين على تسعة. عن ثمره ابن جندب - [00:43:20](#)

عن ثمره ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة من توضحاً يوم الجمعة فيها ونعمة. من توضحاً يوم الجمعة فيها - [00:43:50](#)

نعمة ومن بها ونعمة ومن اغتسل فالفصل افضل. من توضحاً يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالفصل افضل. رواه الخمسة رواه الخمسة. هذا الحديث في ظاهره يبين بان غسل الجمعة مستحب - [00:44:20](#)

معركة صح؟ الحديث الثاني هذا صحيح اكتب الحديث الثاني حديث ثمره صحيح في صحيح ابي داود صحيح ابي داود واحد على ثلاث مئة واحد واربعين. وصحيح ابن ماذا؟ العجز الاول. صحيح ابو داود واحد على ثلاث مئة واحد واربعين. شد لي حيلك شوية. واحد على ثلاث مئة واحد واربعين - [00:44:50](#)

صحيح ابن ماجة واحد على تمنمية وخمسة وتسعين ثمان مئة وخمسة وتسعين. اكتب المسألة الفقهية في هذين الحديثين لان الوقت ضيق المسألة الفقهية في هذين الحديثين هي مسألة الاعتسال يوم الجمعة - [00:45:20](#)

مسألة الاعتسال يوم الجمعة. من علماء في هذه المسألة قولان الخير الاول والخير الاول قالوا غسل الجمعة واجب على كل محتلم. محتلم يعني بالغ. وفي الجمعة واجب على كل محتلم - [00:45:50](#)

دليلهم واحد حديث الباب. حديث الباب وهو حديث ابو سعيد الخدري ان غسل الجمعة واجب على كل محتلم. الدليل الثاني حديث ابن عمر دليل حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:20](#)

اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وهذا والامر ايش؟ الوضوء. اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. بري الثالث قال صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل حق - [00:46:50](#)

حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. رواه البخاري ومسلم - [00:47:20](#)

البخاري ومسلم. واضح القول؟ الاول الذي يقول بالوجوب معه ادلة صريحة في ان غسل الجمعة واجب على كل ايش؟ محترم. محترم هنا يعني بالغ. مش محترم يعني احتلم. محترم هنا - [00:47:50](#)

يعني بالغ القول الثاني قالوا انه لا يجب بل هو مستحب. الخير الثاني قالوا لا يجب بل هو مستحب وهذا هو قول جمهور العلماء وهذا هو قول جمهور العلماء من السلف والخلف - [00:48:10](#)

وهذا هو قول جمهور العلماء من السلف والخلف دليلهم واحد حديث الباب. حديث سمرة. حديث الباب. حديث سمرة الثاني طبعاً حديث الباب قال ما ما من توضحاً يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالفصل افضل. هذا دليل يدل على الاستحباب. الحديث الثاني

يقول صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

توضاً فاحسن الوضوء. من توضاً فاحسن الوضوء. من توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت ثم اتى الجمعة فاستمع غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة. من توضاً فاحسن الوضوء ثم - 00:49:10

اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام قيادة ثلاثة ايام. رواه مسلم. الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه مسلم. دليله الثالث الرجل الذي دخل على عمر وهو يخطب. الرجل - 00:49:40

الذي دخل على عمر رضي الله عنه وهو يخطب وقد ترك الغسل والغسل وهذي من المسائل اللي فيها معارك شديدة من العلماء جماعة قالوا بالوجوب غسل الجمعة بالوجوب طبعاً ما اله علاقة بالجنابة الان - 00:50:10

غسل الجمعة. يعني انسان ما عليه جنابة يوم الجمعة وبده يغتسل للجمعة. هل هذا الغسل واجب ولا مستحب؟ فريق من العلماء قالوا مواجب ومعهم ادلة صحيحة صريحة كلها في صحيح مسلم والبخاري. الفريق الثاني قالوا وهو قول جمهور العلماء قديماً وحديثاً

قالوا بانه مستحب - 00:50:40

معهم ايضاً ادلة. لكن ادلة الفريق الاول اقوى من ادلة الفريق الثاني. لكن ادلة الفريق الثاني صحيحة. فتجد من العلماء من يقوي هذا ويأخذ به وهناك من العلماء من يقوي هذا ويأخذ به. والذي نراه والله تعالى اعلم ونميل - 00:51:00

القول بالوجوب. القول بالوجوب وهو القول الاول ان غسل الجمعة واجب. ان غسل الجمعة واجب لما؟ لان الفريق الاول اه ردوا على الفريق الثاني اللي قالوا بالاستحباب وقالوا اولاً اه القول الاول - 00:51:20

القول الاول فيها واجب على كل محتلم. انظر واجب. الحق كن على كل مسلم من اتى الجمعة فليغتسل كلها اوامر والاوامر لايش؟ اذلة الفريق الثاني كلها استنباطات يستدلون بما جاء في البخاري لان عمر بن الخطاب كان يخطب الجمعة ودخل عثمان بن عفان -

00:51:40

رضي الله عنه متأخر جاء ويخطب. آآ سأل عمر اي ساعة هذه؟ يعني ايش تأخرت؟ اي ساعة فقال له عثمان والله يا امير المؤمنين ما انشغلت فما هي الا ان سمعت الاذان فذهبت - 00:52:10

قال له وتوضأت ايضاً يعني انكر عليه التأخير وانكر عليه الوضوء وانكر عليه قال وتوضأت والرسول صلى الله عليه كان يأمر بالاعتسال فنقول الله اكبر هذا الحديث دليل مع القول الاول وليس دليل مع القول الثاني اليس كذلك - 00:52:30

كان الامر الاستحباب ما انكر عليه عمر وما اعتذر عثمان وما اقر الصحابة في المسجد ومن الذي يخطف هو عمر على انكاري على انه توضاً وجاء. لكن المسألة والنقطة ان الذين يقولون اللي بيقولوا بالوجوب يقولون بان صلاة - 00:52:50

صحيحة يا اخي في اثم لترك الغسل اما اه ما يقولون بانه اذا ما اغتسل صلاته باطلة الفريق الثاني يظنون انه لو قالوا اي معناها فرض اي انه اذا لم يغتسل صلاته باطلة. لا. احنا نقول هل نواجب. غسل الجمعة واجب. لكن اذا ما اغتسل انسان - 00:53:10

صحيحاً لكن ينال شيء من الائم لترك هذه الايش؟ الاوامر من الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اذا جاء الى الجمعة وتوضاً فصلاته صحيحة ولا شيء عليه اذا نقول ان استدلالهم بقصة عمر وقول العثمان والوضوء ايضاً والرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا

بالاعتسال هذا حجة - 00:53:30

عليهم وليس حجة ايش؟ لهم. وكذلك اه استدلالهم اه بالحديث من توضاً ثم ذهب الى الجمعة وانصت كما جاء في البخاري في نفس الصحيح الحديث الاخر من اغتسل في رواية جات من توضاً واتى الجمعة ورواية ثانية - 00:53:50

من اغتسل اذا نقول بانه لو حملنا الروايتين نقول اذا واحد اغتسل مثلاً صباحاً صباحاً ثم قبل الذهاب الى الجمعة انتقض وضوءه فهذا ايش؟ متوضاً ما يغتسل مرة ثانية يتوضاً المهم انه اغتسل ليوم الجمعة بعد طلوع الفجر لكن اغتسل مبكراً وعند - 00:54:10

الذهاب الى الجمعة ان انتقض الوضوء فعليه ان يتوضاً فنقول بانه اذا توضاً وهذا الخطاب لمن اغتسل قبل ذهابه لايش؟ الى الجمعة فكل استدلالات الفريق الثاني استنباطات ولكن والله تعالى صحيح القول الاول والاحوط آآ للمسلم انه - 00:54:30

الجمعة ايش؟ واجب. وهذه المسألة من اراد ان يستزيد في بحثها آآ فليراجع اكتب بلاش نكتب الردود هذي لان ما فيش وقت انظر



تماما منا انظر تماما منا انظر تمام المنة - [00:54:50](#)

الالباني حفظه الله وايضا نيل الاوتار وايضا نيل الاوتار الشوكاني رحمه الله وايضا المحلى لابن حزم رحمه الله من اراد ان يعني يقف على المسألة وقف جيد. اه بالاضافة الى يعني اتيك - [00:55:10](#)

والفصل في المسألة. القول الاول ادلة القول الاول الذين قالوا بالوجوه. وادلة القول الثاني الذين قالوا بالاستحباب من منهم الذي معه زيادة حكم؟ من معهم اللي معه زيادة؟ زيادة حكم. الاول. وعندما يكون في عنا حديثين - [00:55:40](#)

واحد في زيادة حكمه على الثاني. ايها يقدم؟ اللي هو زيادة. اللي فيه زيادة حكم مقدم لانه في زيادة لانه في زيادة علم ولذلك قدموا القول الاول ورجحوه على القول الثاني لكن من مال اه وكان من اهل العلم يعني والاجتهاد وما لا القول الثاني - [00:56:00](#) فله ذلك فهو مش احسن من الائمة الاربعة جمهور العلماء. فهذه مسألة لكن اقول الاحوط للمسلم ومع ذلك الامام الشافعي كان يقول بسنية اغتسال ومع ذلك يقول لما كتب يقول منذ اربعين عاما ما تركت غسل الجمعة. ومات الامام الشافعي عنده اربعة وخمسين سنة - [00:56:20](#)

من اربعناشر سنة لما بلغ الحلم عمره اربعناشر سنة من اربعين سنة اذا اربعين سنة من احتلم اي بلغ وهو ما ترك مسلم مع انه يرى انه سنة لكن مع ذلك ما تركه - [00:56:40](#)

الادلة التي سمعتموها. حتى الذي يرى انه سنة يقول ويجب على المسلم الا يترك غسل الجمعة للحديث التي جاءت في ذلك. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:56:50](#)